http://www.almadapaper.com - E-mail: almada@almadapaper.com ◆ العدد (1413) السنة السادسة - الاحـد (18) كانون الثاني 2009

# استشـــراف مســـتقبل البطـــاقة التموينية في العراق

**بغداد/ المدى**

عقد مركز بحوث السوق وحماية المستهلك في جامعة بغداد ندوة علمية حملت عنوان (استشراف مستقبل البطاقة التموينية في العراق في ظل الأزمات الاقتصادية العالمية) حضرها حشد كبير من الأكاديميين والمعنيين بواقع ومستقبل البطاقة التموينية.. وقد قدمت خلال الندوة (١٧) بحثا تمحورت حول امكانية استشراف مستقبل العمل ببرنامج البطاقة التموينية التي ما زالت تشكل العصب الأهم في احتياجات الطبقات الفقيرة من المواد الغذائية الأساسية.. وتحدثت الدكتورة منى الموسوي مديرة مركز بحوث السوق وحماية المستهلك حول أهمية موضوع الندوة وضرورة ايجاد الحلول للخروج من حالة الاتكاء على البطاقة التموينية بموازات الاهتمام بالقاعدة العريضة من الفقراء المعتمدين على مفرداتها .. مشيرة الى أن فكرة العمل بالبطاقة التموينية ولدت بعد اعصار كاترينا في الولايات المتحدة الأمريكية، حيث أوجدت الحكومة الأمريكية برنامجاً لدعم العوائل المتضررة وهذا البرنامج لم يشمل جميع أبناء الشعب الأمريكي.. وفي مصر اتبع اسلوب البطاقة التموينية أيضا وفي الكويت أيضا ، ولكن هذه العملية تحكمها آليات.. وأضافت الموسوي ان في العراق ليس هنالك مستوى فيدرالي للفقر.. ثم ألقى الدكتور بلاسم جميل خلف من كلية الادارة والاقتصاد/ جامعة بغداد بحثاً حمل عنوان (الأزمات الاقتصادية وانعكاساتها على الاقتصاد العراقي) وقد أشار خلف الى تدني الانتاج الزراعي وان أسعار المنتجات الزراعية ستستمر في الارتفاع طالما استمر الصراع بين الدول المنتجة والمستهلكة.. ولفت خلف الى اننا نحتاج للعملة الأجنبية لاعادة البنى التحتية ثم تأتي مسألة الأمن الداخلي وهذان الأمران يشكلان عبئاً مالياً على ميزانية الدولة.. وقدم الدكتور عبد الحسين العنبكي من هيئة المستشارين في مكتب مجلس الوزراء بحثا حمل عنوان (البطاقة التموينية الموروث الذي يستوجب الاصلاح) أشار فيه الى ماوصفه بالمواضع المريرة ممثلة بالتخصيصات التي تشكل ٦,٥٪ من اجمالي النفقات العامة حسب موازنة ٢٠٠٧ و ٢٠٠٨ وحصة الفرد الواحد من البطاقة التموينية ١٤$ وما يصل الى الفرد لا يتجاوز ٧$ وتتحمل الدولة كلفا أخرى لإدارة عمليات الاستيراد والخزن والتوزيع حيث يعد ذلك النشاط الرئيس والأهم لوزارة التجارة منذ تطبيق نظام البطاقة التموينية، وأشار العنبكي الى عملية التوزيع وآلياته لا فتا الى أن ٤٦٪ من الأسر لم تتسلم حصتها لشهر تشرين الأول.. وقال العنبكي في معرض حديثه عن الواقع الاقتصادي ان سياسة البنك المركزي مارست الكثير من الضغوط الانكماشية وهذا الأمر قلل من مضاعف الائتمان وأضاف – لدينا تحفظات على هذه السياسة حيث لا توجد علاقة بين سعر الصرف والتضخم الموجود في العراق حيث تتصاعد أسعار مثيلات مفردات البطاقة التموينية في الأسواق وسعر الصرف في حالة من الانخفاض.. ثم طرح العنبكي في بحثه مجموعة من البدائل للاستغناء عن البطاقة التموينية مشيرا الى أن الخيار المفضل هو اخراج وزارة التجارة والتعاقد مع القطاع الخاص.. ثم قدمت الدكتورة هدى هادي العزاوي من وزارة المالية مكتب الخبراء بحثاً حمل عنوان (المفاضلة بين استدامة البطاقة التموينية والخيارات البديلة) أشارت فيه الى سلبيات تطبيق برنامج البطاقة التموينية ومنها التكلفة الباهظة ورداءة عناصر البطاقة التموينية ودواعي تهريب مفردات البطاقة جراء انخفاض أسعارها علاوة على انها تلغي ميكانيكية أسعار السوق فتؤثر في أداء القطاع الخاص.. ولفتت العزاوي الى ان نظام البطاقة التموينية عمل على توفير بيانات واسعة عن السكان وخلق فرص للعمل.. وقال الدكتور عبد الحسين الحكيم من وزارة الزراعة ان انتاج البلاد من الحنطة هو خمسة ملايين طن سنويا وهذا الرقم لا يكفي والأمر ينسحب على الشلب والبذور الزيتية.. ولفت الى ان أزمة الغذاء العالمية كانت إنذاراً للحكومات.. وأشار الدكتور ثائر العاني في بحثه الموسوم (اشكالية الأمن الغذائي واستشراف مستقبل البطاقة التموينية في العراق) الى مجموعة من التحديات في مقدمتها على حد وصفه: تحدي السوق العربية المشتركة و تحدي المديونية الخارجية وتحدي مشروطية صندوق النقد الدولي مضيفا الى أن أساس التحدي هو سوق العمل العراقي واصفا البطالة بأنها تعكس أهم أسباب الفقر في العراق .. وأضاف العاني ان وزارة التجارة هي المحرك للنظام الاقتصادي.. وقال ممثل وزارة الصناعة: ان الشركة العامة للزيوت النباتية كانت تسد ٨٥ الى ٩٠٪ من متطلبات البطاقة التموينية في حين لا يشكل انتاجها الحالي أكثر من ١٣٪ من احتياجات البطاقة التموينية! والأكثر غرابة فيما جاء به ممثل وزارة الصناعة هو التبرير لهذا الانحدار في مستوى الإنتاج.. اذ قال: ان ذلك الانخفاض جاء جراء وجود المشاكل الاستيرادية حيث ان أغلب المواد الأولية الداخلة في صناعة الزيوت النباتية هي مواد مستوردة!.. وجه الغرابة هنا ان الانتاج عندما كان يصل الى ٩٠ من احتياجات البطاقة التموينية في زمن الحصار الاقتصادي كانت نسبة كبيرة من المواد الأولية الداخلة في هذه الصناعة تدخل ضمن المواد محظورة الدخول الى العراق وكانت الشركة العامة للزيوت النباتية تعاني مشاكل حقيقية في الحصول على المواد الأولية.. أما أن يشتكي ممثلو هذه الشركة من مشاكل استيرادية في زمن الإستيراد المفتوح فان في ذلك أمراً عجيباً.. ليس له من تفسير سوى الاتكاء على الاستيراد لجلب مفردات البطاقة التموينية والركون لروتينية المخاطبات الرسمية لتبرير السكون والتكاسل على اعتبار ان ثمة مشاكل تواجه عملية الاستيراد للمواد الخام بنفس الوقت التي تختفي فيه هذه المشاكل أمام استيراد المنتجات المثيلة والبديلة لمنتجات الشركة العامة للزيوت النباتية ضمن مفردات البطاقة التموينية.. وثمة أمر آخر غريب أشار اليه ممثل وزارة الصناعة حين قال: (ان متطلبات البطاقة التموينية – ويقصد مفردات البطاقة التموينية – توفر الدعم للمصانع المحلية – ويقصد ان الطلب المتواصل من وزارة التجارة على بعض مفردات البطاقة التموينية المنتجة محليا يوفر دعما متواصلا للمنتج المحلي وتحديدا منتجات المساحيق والصوابين.. وهذا الرأي الذي يفترض أن يكون صحيحاً، لا ينسجم مع معدل الانخفاض في انتاج الشركة العامة للزيوت النباتية على الرغم من استمرار العمل بمشروع البطاقة التموينية! فكيف هو الحال اذا ما وجدت بدائل لمشروع البطاقة التموينية وتم التخلي عنها؟.. فهل تغلق أبواب هذه المعامل؟ أو أنها ستعرض من ضمن المعامل التي أعدت للاستثمار؟.. نحن نعتقد ان ثمة اشكالية يراد لها أن تعالج حتى لا تنتهي معاملنا الوطنية هذه النهاية البائسة.. واذا كانت النيات تتجه صوب الخصخصة فينبغي أن يتم العمل بها في مشاريع جديدة تقام للدفع بالعجلة الاقتصادية الى الأمام.

من الواقع الاقتصادي

## سر الانحدار في منتجات الزيوت النباتية

**محمد شريف ابو ميسم**

أغرب ما استمعت اليه في الندوة التي أقامها مركز بحوث السوق وحماية المستهلك في جامعة بغداد يوم الخميس الماضي والمتعلقة باستشراف مستقبل البطاقة التموينية هو ما قاله ممثل وزارة الصناعة – ان الشركة العامة للزيوت النباتية كانت تسد ٨٥ الى ٩٠٪ من متطلبات البطاقة التموينية في حين لا يشكل انتاجها الحالي أكثر من ١٣٪ من احتياجات البطاقة التموينية! والأكثر غرابة فيما جاء به ممثل وزارة الصناعة هو التبرير لهذا الانحدار في مستوى الإنتاج.. اذ قال: ان ذلك الانخفاض جاء جراء وجود المشاكل الاستيرادية حيث ان أغلب المواد الأولية الداخلة في صناعة الزيوت النباتية هي مواد مستوردة!.. وجه الغرابة هنا ان الانتاج عندما كان يصل الى ٩٠ من احتياجات البطاقة التموينية في زمن الحصار الاقتصادي كانت نسبة كبيرة من المواد الأولية الداخلة في هذه الصناعة تدخل ضمن المواد محظورة الدخول الى العراق وكانت الشركة العامة للزيوت النباتية تعاني مشاكل حقيقية في الحصول على المواد الأولية.. أما أن يشتكي ممثلو هذه الشركة من مشاكل استيرادية في زمن الإستيراد المفتوح فان في ذلك أمراً عجيباً.. ليس له من تفسير سوى الاتكاء على الاستيراد لجلب مفردات البطاقة التموينية والركون لروتينية المخاطبات الرسمية لتبرير السكون والتكاسل على اعتبار ان ثمة مشاكل تواجه عملية الاستيراد للمواد الخام بنفس الوقت التي تختفي فيه هذه المشاكل أمام استيراد المنتجات المثيلة والبديلة لمنتجات الشركة العامة للزيوت النباتية ضمن مفردات البطاقة التموينية.. وثمة أمر آخر غريب أشار اليه ممثل وزارة الصناعة حين قال: (ان متطلبات البطاقة التموينية – ويقصد مفردات البطاقة التموينية – توفر الدعم للمصانع المحلية – ويقصد ان الطلب المتواصل من وزارة التجارة على بعض مفردات البطاقة التموينية المنتجة محليا يوفر دعما متواصلا للمنتج المحلي وتحديدا منتجات المساحيق والصوابين.. وهذا الرأي الذي يفترض أن يكون صحيحاً، لا ينسجم مع معدل الانخفاض في انتاج الشركة العامة للزيوت النباتية على الرغم من استمرار العمل بمشروع البطاقة التموينية! فكيف هو الحال اذا ما وجدت بدائل لمشروع البطاقة التموينية وتم التخلي عنها؟.. فهل تغلق أبواب هذه المعامل؟ أو أنها ستعرض من ضمن المعامل التي أعدت للاستثمار؟.. نحن نعتقد ان ثمة اشكالية يراد لها أن تعالج حتى لا تنتهي معاملنا الوطنية هذه النهاية البائسة.. واذا كانت النيات تتجه صوب الخصخصة فينبغي أن يتم العمل بها في مشاريع جديدة تقام للدفع بالعجلة الاقتصادية الى الأمام.

ان متطلبات البطاقة التموينية – ويقصد مفردات البطاقة التموينية – توفر الدعم للمصانع المحلية – ويقصد ان الطلب المتواصل من وزارة التجارة على بعض مفردات البطاقة التموينية المنتجة محليا يوفر دعما متواصلا للمنتج المحلي وتحديدا منتجات المساحيق والصوابين

## صعود الذهب ٣٪ مع تراجع الدولار

**نيويورك/ وكالات**

ارتفعت اسعار العقود الاجلة للذهب ثلاثة في المئة يوم الجمعة في حين واصل الدولار تراجعه مقابل اليورو بعد انباء عن هبوط اقل من المتوقع في مؤشر اسعار المستهلكين الامريكيين ولقيت الاسعار ايضا دعما من اقبال المستثمرين على المعدن النفيس كملاذ امن.. نقلت ذلك ( رويترز ) وأضافت : جاء صعود الذهب مع استمرار المخاوف في اعقاب صفقة مقترحة بقيمة ٨٢٥ مليار دولار لتحفيز الاقتصاد الامريكي.واسواق المعادن مغلقة يوم الاثنين في عطلة مارتن لوثر كنج ويعاد فتحها للمعاملات العادية يوم الثلاثاء.وارتفع سعر عقود الذهب لتسليم شباط عند التسوية في قسم كومكس من بورصة نايمكس ٣٢,٦٠ دولار أو ٤,٠ في المئة الى ٨٣٩,٩٠ دولارا للاوقية.وبلغ سعر الذهب في المعاملات الفورية ٨٤٠,٣٠ دولار مرتفعا ٢,٨ في المئة عن مستواه اواخر التعامل في نيويورك يوم الخميس.وبلغ سعر الذهب في جلسة القطع المسائية في لندن ٨٣٣,٧٥ دولار للاوقية.ويدعم انتعاش اليورو واسواق الاسهم المعدن النفيس. وواصل الدولار تراجعه امام الين بعد ان اظهر تقرير حكومي استمرار هبوط اسعار المستهلكين الامريكيين الامر الذي أذكي اقبال المستثمرين على العملات الاخرى.ويدعم تراجع الدولار عادة الذهب الذي يشترى غالبا بوصفه استثمارا بديلا للعملة الامريكية.

## إحالة ٦٧ مشروعا للتنفيذ ضمن الموازنة التكميلية لعام ٢٠٠٨ في كربلاء

**كربلاء / المدى**

أحيل في كربلاء٦٧ مشروعاً لمختلف القطاعات في المحافظة بلغت كلفتها الإجمالية (٣٣ مليار و ٦٨٤ مليون دينار ضمن مشاريع تنمية الأقاليم وتسريع الاعمار لعام ٢٠٠٨.

وقال رئيس لجنة الاعمار في مجلس المحافظة فلاح حسن عطية لـ(المدى): إن من بين هذه المشاريع المحالة عشرة مشاريع لدائرة ماء كربلاء تضمنت تأهيل شبكة ماء سيف سعد وصيانة وتأهيل مشروع ماء مدينة الحسين وتجهيز ونصب كيد بوكس كهربائي ميكانيكي لمنظومة الفلاتر وصيانة وتأهيل مشروعي ماء حي الحسين وماء الصافي القديم، إضافة إلى المركز تضمنت أنابيب ومواد صيانة لعمود شبكات المحافظة.. وكذلك إحالة مشروع مد أنبوب دكتايل بطول (٧،٥)كم الى القصور في قضاء عين التمر مع إنشاء بناية لصيانة شبكة ماء الحر وتأهيل كراج الآليات فيها. وأشار رئيس المجلس إلى إن قطاع البلدية تم شموله بتسعة مشاريع تضمنت تطوير الشارع الواقع خلف متنزه حي وتطوير شارع فاطمة الزهراء المرحلة الأولى وإنشاء حدائق بين حي السلام وطريق معمل الثرمستون وتطوير الشارع المقابل لمستشفى الولادة، إضافة إلى مشروع تبليط طريق العامرية الرابط وطريق آخر في منطقة حي الحوراء وتبليط طريق (١) حزيران بطول(٤،٥) كم وطريق آل سيد جاسم المرحلة الثانية في ناحية الخيرات وتبليط طريق آل سيد جودة الشافي وهو بطول(١،٥)كم، مضيفاً: انه تمت إحالة ١٣ مشروعاً لصالح تربية كربلاء منها بناء جناح مكون من ستة صفوف مع ترميم شامل لأربع مدارس وبناء مدرسة في حي النضال وترميم مدرسة بدر الكبرى وبناء مجموعة صحيات.

كما شملت المشاريع المحالة ٩مشاريع خاصة بقطاع الرياضة والشباب منها إنشاء ملعب يتّسع (١٠٠٠) متفرج في ناحية الحسينية وتطوير منتدى شباب ونادي الحر الرياضي مع تجهيز شبكة انترنت متكاملة في قضاء الهندية ومنتدى شباب الحر مع نصب وتجهيز وتسليك عدد من المولدات الكهربائية المختلفة في المركز.اما بخصوص القطاع الصحي قال عطية تم إحالة عدد من المشاريع لصالح قطاع الصحة أهمها مشروع تجهيز جهاز تخطيط الدماغ E.E.G وتخطيط العضلات E.M.G وإنشاء دارين للأطباء في الهندية ومستشفى النسائية، كما شملت المشاريع المحالة إحالة مشاريع لصالح المجاري والمرور والتجارة والكهرباء.

## تخصيص (٢٤) مليار دينار للصناعات الفولاذية

**بغداد / المدى**

خصصت وزارة الصناعة والمعادن مبلغ (٢٤) مليار دينار لشركة الصمود العامة للصناعات الفولاذية ضمن الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٩ وذلك استكمالاً للمشاريع المدرجة ضمن مشاريع الخطة الاستثمارية لعام ٢٠٠٨ بهدف زيادة الطاقة الإنتاجية وللوصول بها إلى الطاقة التصميمية.ورد ذلك في بيان صرح به مصدر مسؤول في قطاع الصناعات الهندسية تلقت (المدى) نسخة منه، وقال: إن المبلغ خصص لتأهيل المشاريع التي لم يكتمل انجازها عام ٢٠٠٨ مثل (معمل المسبك الثقيل والطرق الحر وأجزاء الطرق المغلق) وذلك باستحداث خطوط إنتاجية جديدة وشراء مكائن ومعدات متطورة.

وعلى صعيد متصل أكد المصدر أن معمل الأعمدة المضلعة والجسور التابع للشركة مستمر في تأهيل معامل الشركة بعقود بلغت أقيامها نحو (٧٦٠) مليون دينار.

مضيفاً إن الشركة أنجزت عدة مشاريع متميزة بطاقات إنتاجية كبيرة خلال عام ٢٠٠٨ من بينها مشروع الصب المستمر بطاقة إنتاجية بلغت (١٥٠,٠٠٠) طن/ سنة لإنتاج عروق فولاذية بأنواع مختلفة، ومشروع الدرفلة بطاقة إنتاجية (٢٥٠,٠٠٠) طن/سنة لإنتاج أنواع مختلفة من القضبان ومشروع الطرق الدوار بطاقة (١٣٠,٠٠٠) طن/سنة الذي يختص هو الأخر بصناعة مواد مختلفة مثل (المحاور فولاذية وعدد الثقب لآبار النفط وأنابيب الضغط العالي) كما قامت الشركة أيضاً بإنشاء مشروع السكراب بطاقة إنتاجية وصلت إلى (١٨٠,٠٠٠) طن/سنة لتهيئة وتجهيز معمل المسبك الثقيل ومشروع الصب بحديد السكراب بالكميات والمواصفات المطلوبة لضمان سير العملية الإنتاجية فيهما، كما أنشأت الشركة مشروع صناعة غاز الأوكسجين بطاقة إنتاجية تصل إلى (٨٠٠) متر مكعب/ساعة لضمان تجهيز معامل الشركة ومشاريع الشركة بحاجتها لغاز الأوكسجين والاركون والنتروجين فضلاً عن إنشاء مشروع إنتاج غاز الاركون بطاقته إنتاجية (٣٠٠) مكعب/ ساعة.

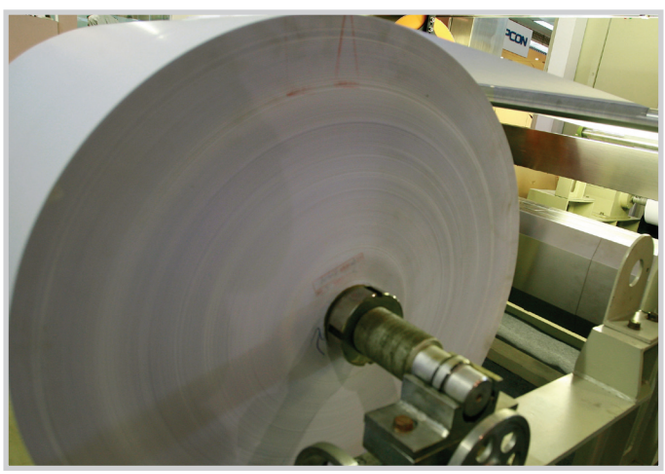

## اوباما: الاقتصاد سيزداد سوءا حتى مع اجراءات الحفز

**المدى/ وكالات**

نبه الرئيس الأمريكي المنتخب باراك اوباما قبل ايام فقط من توليه الرئاسة الأمريكية الى ضرورة توقع اوقات اقتصادية اصعب وقال ان خطته لانعاش الاقتصاد المتعثر ستأخذ وقتا قبل ان تؤتي ثمارها.. ذكرت ذلك (رويترز) وأضافت نقلاً عن اوباما لعمال في مصنع في اوهايو يصنع توربينات تعمل بقوة الرياح «الانتعاش لن يحدث بين عشية وضحاها.

«حتى مع الاجراءات التي نتخذها فان الامور قد تسوء قبل ان تتحسن، أريد من الجميع ان يكون واقعيا بشأن ذلك»، ويبدأ اوباما عطلة نهاية الاسبوع قبل ان يتم تنصيبه يوم الثلاثاء وقد عززته تحركات في الكونجرس للافراج عن مئات المليارات من الدولارات من الدعم الطارئ الذي يقول انه يحتاجه لمكافحة الركود الذي يستمر عاما.ويحاول اوباما أيضاً إدارة التوقعات في بلد ادى فيه وعده بالتغيير الى زيادة الامال.وقال اوباما في تصريحات استهدفت التأكيد على حملته من اجل اتخاذ اجراءات للحفز «لم يفت الاوان لتغيير المسار ولكن ذلك فقط اذا قمنا بعمل مثير بأسرع ما يمكن.«الطريقة التي اراها بها والمهمة الاولى لادارتي هي إعادة الناس الى العمل وجعل اقتصادنا يعمل من جديد.»

## بأختصار

**ارتفعت أسعار الاسهم الامريكية عند الاغلاق يوم الجمعة اذ أقبل المستثمرون على شراء اسهم قطاع الطاقة ولقيت اسهم شركات الخدمات المالية دعما من تصريحات مطمئنة من بنك باركليز البريطاني.**

قال رئيس الوزراء البريطاني جوردون براون يوم السبت مع اعداد حكومته برنامجا اخر لانقاذ البنوك انه يتعين على البنوك ان تكشف الحجم الحقيقي لاصولها المعدومة للمساعدة في انعاش اسواق الائتمان العالمية المجمدة.

**وافق صندوق النقد الدولي يوم الجمعة على تقديم ٤٠٢,٥ مليون يورو/٥٣٠,٣ مليون دولار/ كقرض لصربيا ولكن السلطات الحكومية قالت انها لن تستخدم هذه الاموال الا اذا احتاجتها.**

قال مسؤولون يوم الجمعة ان نيجيريا ودبي وقعتا اتفاقا مبدئيا قيمته ١٦ مليار دولار لتطوير مرافق البنية التحتية للنفط والغاز في نيجيريا أكبر منتج للخام في أفريقيا.

**يقول محللون ان البلدان الاوروبية التي تضررت بشدة من جراء الكساد العالمي اختارت زيادة الانفاق العام والمخاطرة بالتعرض لتخفيضات للتصنيفات الائتمانية لديونها مفضلة ذلك على ان تشهد اضطرابات اجتماعية مع تحول ازدهار اقتصادياتها الى كساد.**

أكدت البي بي سي ما أشارت له رويترز ان رئيس الوزراء البريطاني جوردن براون انتقد قطاع البنوك البريطانية لفشله في التعامل الحازم مع مشكلة الديون التي على كاهلها.

## مبيعات المركزي تتجاوز المليار دولار خلال الاسبوع

**بغداد/أصوات العراق**

ارتفع حجم الطلب الكلي على الدولار في جلسات البنك المركزي العراقي خلال الاسبوع الماضي، ليتجاوز ١،١٠٦ مليار دولار، بسعر صرف مستقر بلغ ١١٧١ ديناراً مقابل كل دولار.

وكانت مبيعات المركزي خلال الاسبوع قبل الماضي بلغت ٥٠١ مليوناً و٩٤٥ الف دولار، فيما استقر سعر الصرف على ١١٧١ دينار مقابل كل دولار بعد ان خفض نقطة واحدة.

وتوزعت المبيعات على الطلب النقدي الكلي الذي بلغ ٢٢٠ مليوناً و٢٨٥ الف دولار، بسعر صرف ثابت بلغ ١١٧٧ ديناراً مقابل كل دولار، وهو يتضمن عمولة البنك المركزي البالغة ستة دنانير لكل دولار.في حين سجلت الحوالات الخارجية حجما للطلب بلغ ٨٨٦ مليوناً و١٥٠ الف دولار، وبسعر صرف مستقر هو الاخر بلغ ١١٧٤ ديناراً مقابل كل دولار، بضمنه عمولة البنك المركزي البالغة ثلاثة دنانير لكل دولار.

وقال مستشار البنك المركزي مظهر محمد صالح لوكالة (اصوات العراق): ان الزيادة الكبيرة التي طرأت على مبيعات المركزي في مزاده لبيع وشراء العملات الاجنبية سببها زيادة الطلب على الدولار من القطاع الخاص لتنفيذ تعاقدات جديدة لتلبية حاجة السوق المحلية، وذلك اثر انخفاض اسعار المواد الغذائية والسلع الاستهلاكية عالميا وارتفاع قيمة الدينار العراقي امام الدولار.

وحول أسباب عدم تأثر السوق العراقية واستمرار ارتفاع اسعار السلع فيه، اوضح صالح ان المواطن العراقي سيلاحظ انخفاضا تدريجيا باسعار السلع خلال الاشهر الثلاثة القادمة، وذلك نظرا لوجود الدورة الاقتصادية التي تتكرر كل اربعة اشهر في الدول الصناعية.

وأضاف: ان سياسة البنك المركزي في مزاده لبيع العملات الاجنبية تتركز على تثبيت سعر الصرف وتقوية الدينار العراقي امام الدولار، وذلك لمواجهة الضغوط التضخمية التي نرى ان سعر الصرف اهمها" مشيرا الى ان" اغلب مبيعات المركزي في مزاده للقطاع الخاص، اما القطاع العام فتكون اغلب تعاملاته مع ما متوفر في صندوق تنمية العراق.

في حين سجل معدل الطلب اليومي انخفاضا عن الاسبوع الماضي حيث بلغ ٢٢١ مليوناً و٢٨٧ الف دولار، مقابل ٢٥٠ مليوناً و٩٧٢ الف دولار خلال جلستي الاسبوع قبل الماضي الذي شهد ثلاث عطل رسمية.وشهد الاسبوع الماضي تبايناً في حجم الطلبات على شراء الدولار خلال جلسات المزاد، حيث سجلت جلسة يوم الاحد اقل حجم للطلب بلغ ١٠٢ مليوناً و ٥٣٠ الف دولار، في حين سجلت جلسة الاثنين ذروة الطلب خلال جلسة واحدة بقيمة بلغت ٣٢٨ مليوناً و٨٦٥ الف دولار.

## ارتفاع النفط ٣٪ بفعل مشتريات لتغطية عقود البيع

**المدى/ وكالات**

قفزت اسعار العقود الآجلة للنفط الخام الامريكي ثلاثة في المئة يوم الجمعة في حركة تعامل متقلبة قبل عطلة نهاية الاسبوع غلبت عليها مشاعر التشاؤم بشأن الطلب على الوقود.. في بورصة نيويورك التجارية نايمكس عند الاغلاق ارتفع سعر عقود الخام الامريكي لشهر شباط عند التسوية ١,١١ دولار او ٣,٠ في المئة الى ٣٦,٥١ دولار للبرميل.. نقلت ذلك ( رويترز ) وأضافت ان عقود شباط التي يحين أجل استحقاقها يوم الثلاثاء هبطت الى ٣٣,٢٠ دولار للبرميل يوم الخميس وهو أدنى مستوى للعقود الآجلة منذ التاسع عشر من كانون الاول.

وانخفض خام القياس الاوروبي مزيج برنت لعقود اذار ١,١١ دولار الى ٤٦,٥٧ دولار للبرميل محافظا على علاوة سعرية غير معتادة فوق خام القياس الامريكي مدعوما بتوقف امدادات الغاز الروسي الى أوروبا.

وكانت اسعار النفط هبطت في وقت سابق من اليوم اذ طغى خفض وكالة الطاقة الدولية تنبؤاتها للطلب على النفط لعام ٢٠٠٩ على الدعم الذي كانت قد لقيته الاسعار من البرد وضعف الدولار.

وانضمت الوكالة التي تتخذ من باريس مقرا لها الى صفوف المتنبئين بانخفاض الطلب العالمي على النفط هذا العام لتعدل تقديرها السابق للطلب العالمي بمقدار ٩٤٠ ألف برميل يوميا الى ٨٥,٣ مليون برميل في اليوم أي بانخفاض قدره ٥٠٠ ألف برميل في اليوم.

وقالت الوكالة التي تقدم المشورة للدول الصناعية في مجال الطاقة في تقريرها الشهري «تم تعديل الطلب العالمي المتوقع على النفط بخفض حاد لعام ٢٠٠٩ في أعقاب اعادة تقييم التوقعات الاقتصادية العالمية.»

وكانت أسعار النفط انخفضت خمسة في المئة في اليوم السابق بفعل المخاوف من تفاقم الركود الاقتصادي العالمي وما يعنيه ذلك من انكماش للطلب على الوقود وذلك في أعقاب سلسلة بيانات اقتصادية أمريكية متشائمة أشارت الى أن الركود في الولايات المتحدة أكبر مستهلك للطاقة في العالم يزداد حدة مما يؤذن بمزيد من الضعف في الطلب على النفط في الاشهر القادمة.

من جانب آخر قال الشيخ محمد السالم الصباح القائم باعمال وزير النفط الكويتي يوم الجمعة ان بلاده العضو في منظمة اوبك تسعى الى تحقيق استقرار اسعار النفط.. نقلت ذلك ( رويترز ) وأضافت نقلا عن الشيخ للصحفيين على هامش اجتماع قمة عربي اقتصادي في الكويت ان هبوط اسعار النفط او صعوده الى مستويات عالية ليس في مصلحة احد «ونحن نسعى الى تحقيق استقرار اسعار النفط.»

ورفض الاسهاب فيما يعنيه مكتفيا بقوله ان الاسعار مرتبطة بمستويات الاستهلاك.

وعلى صعيد متصل قالت حكومة فنزويلا يوم الجمعة انه يوجد «فائض واضح من المعروض» من النفط في الاسواق العالمية وان منظمة اوبك قد تعقد اجتماعا طارئا لمناقشة اسعار النفط الحالية.

وقال وزير الطاقة الفنزويلي رفائيل راميريز ان فنزويلا مستعدة للاستمرار في خفض انتاجها من اجل تحقيق استقرار الاسعار. واضاف ان مخزونات الخام العالمية مرتفعة للغاية.

وقال ان بلاده اوقفت شحناتها من الخام الى مصفاتي شاليت وسويني الامريكيتين للوفاء بأحدث خفض لانتاجها في اطار اوبك وقدره ١٨٩ الف برميل يوميا.

وباضافة التخفيضين السابقين ٤٦ الف ب-ي و١٢٩ الف ب-ي اللذين اتفق عليهما في سبتمبر ايلول واكتوبر تشرين الاول يصل الان مجموع تخفيضات انتاج فنزويلا بمقتضى اتفاقات اوبك الى ٣٦٤ الف ب-ي.